

هل من الممكن أن يبني النحل خلية

العسل داخل جيفة الأسد قضاة 14:

8

Holy\_bible\_1

الشبهة

هل من الممكن أن يبني النحل خلية العسل داخل جيفة الأسد (قضاة 14 : 8)،

الرد

أولاً ما يتكلم عنه سفر القضاة هذا معجزة متعددة الأجزاء منها قوة شمشون

ولكن الجزء الخاص بهل ممكن يبني النحل خلية وينتج عسل داخل جيفة الأسد. بالطبع ممكن

وساشرح لماذا النحل البري يستطيع القيام بهذا

ولكن أولاً ماذا حدث لجثة الأسد بعد ان قتله شمشون؟

يخبرنا الكتاب المقدس ان شمشون شق الأسد

#### سفر القضاة 14

14: 5 فنزل شمشون و ابوه و امه التي تمنة و اتوا الى كروم تمنة و اذا بشبل اسد يزمجر

للقائه

14: 6 فحل عليه روح الرب فشقه كشق الجدي و ليس في يده شيء و لم يخبر اباه و امه بما

فعل

بسبب حلول روح الرب عليه الذي يعطيه قوة تمكن من شق الشبل.

وتعبير شق هو يعني فتحة بطن كبيرة غالباً من القفص الصدري الي نهاية البطن

14: 7 فنزل و كلم المرأة فحسنت في عيني شمشون

14: 8 و لما رجع بعد ايام لكي ياخذها مال لكي يرى رمة الاسد و اذا دبر من النحل في جوف

الاسد مع عسل

**14: 9** فاشتر منه على كفيه و كان يمشي و ياكل و ذهب الى ابيه و امه و اعطاهما فاكلا و

لم يخبرهما انه من جوف الاسد اشتر العسل

شمشون رجع بعد أيام وخلال هذه الأيام ماذا حدث للأسد الذي شقه وترك جثته ملقاة على الأرض؟

يمر تحلل الجثث بخمس مراحل أساسية

أولا الجثة لكائن حديث الوفاة تبدأ مباشرة الخلايا تتحلل بسبب فقد الاكسوجين وتبدأ تنفجر فجوات

الليزوزوم في خطوة تسمى autolysis وبعده يبدأ التحلل الالهوائي وتقود لانتفاخ الجسم

المرحلة الثانية الانتفاخ التي تعتمد على حرارة المنطقة ولو في جو حر تحدث في يوم او يومين

حتى يبدأ يتشقق ويتمزق الجلد وبخاصة في منطقة البطن

ثم بعد هذا مرحلة التحلل النشط وهو الذي يفقد فيه معظم الانسجة

ثم مرحلة التحلل المتقدم وهذه تأخذ من أسابيع لشهور

وبعد هذا المرحلة الخامسة وهي البقايا الجافة مثل الهيكل العظمي



لو بالطبع هذا الحيوان في برية فان اكلات الجيف في خلال ساعات ليوم تبدأ تاكل جثته وتترك عظامه والانسجة القليلة التي تبقى بعد اكلات الجيف أيضا تأكلها الحشرات بوسائل وطرق مختلفة وبمتوسط خمس أيام تكون الانسجة تآكلت ويتبقى الهيكل العظمي والجمجمة



ب

عد هذا اتي للمرحلة الثانية بعد ان تحولت الجيفة الى هيكل عظمي جاف أجزاء منه متماسكة وأجزاء منه متفككة، تكون منطقة القفص الصدري مكونه قفص عظمي يعطي حماية لنحل بري يبدأ يكون خلية ووجود النحل يمنع الحيوانات من الاقتراب لتكسير العظام لتفادي لدغات النحل المؤلمة والتي ممكن ان تكون قاتلة

هناك نوع من النحل وهو *Apis mellifera* يعيش في الجثث بل يفضلها لانها رطبة قليلا في

المناطق الجافة الحارة

هذا النحل عندما يجد تجويف سواء تجويف في شجرة او جمجمة او هيكل قفص صدري

وهذه وصفها كثيرين في الماضي ورصدها

**Nickel Jacob (1568). Gruentlicher und nuetzlicher Unterricht von der Bienen und ihrer Wartung. Görlitz, Germany: Ambrosius Fritsch.**

**Haralampos Harissis; Anastasios Harissis. Apiculture in the prehistoric Aegean. Minoan and Mycenaean symbols revisited. British Archaeological Reports S1958, ISBN 9781407304540, Oxford 2009.**

ولا زال تحدث حتى الان

وصور بعضها





بل رصد بعضها في جماجم بشر

**Carl Robert Osten-Sacken (1894). On the Oxen-Born Bees of the Ancients. J. Hoerning.**

وهذا امر كان متكرر كثيرا في الماضي لدرجة ان في البحر المتوسط خرجت إسطورة خطأ ان

النحل يخلق من جثة الابقار وهي باسم **Bugonia**

**bugonia or bougonia was a ritual based on the belief that bees were spontaneously (equivocally) generated from a cow's carcass**

Geoponica, XV, 2, 22 sqq

وأيضاً قصة مشهورة في مصر انه لو دفن ثور كبير القرون وقرونه ظاهر على سطح الأرض  
سيخرج منها نحل

Johann Beckmann (1791). *Antigoni Carystii historiarum mirabilium*

collectanea

والسبب انهم كانوا يجدوا في جثث الحيوانات حديثة الوفاة بعد أيام بها عش نحل فلجهم بدوا  
يعتقدوا ان النحل خلق منها مثلما كانوا يعتقدوا ان الديدان تخرج من اللحم الميت وأيضاً كانوا  
يعتقدوا ان الفئران يخرج من القمامة والجعران من الطمي

بل وحاليا في المناطق التي بها زنابير مثل **Yellow Jackets** هذا معتاد ان ترى في جثث  
الحيوانات والهيكل العظمية

بل اكتشف **Roubik walked** في ثمانينيات القرن الماضي تقريبا سنة 1982م ان هناك نوع  
من 21,000 نوع نحل. هذا النوع يتغذى على جثث الحيوانات الميتة وهذا كان ظاهرة نادرة جدا  
ومفاجئة

وهو اسمه **Vulture bee** وهو حتى الان النوع الوحيد الذي لا يتغذى على رحيق النباتات بل  
على اللحوم وقسمت هذا الجنس الى



**Trigona crassipes (Fabricius, 1793)**

**Trigona necrophaga (Camargo & Roubik, 1991)**

**Trigona hypogea**

**Trigona hypogea robustior (Schwarz, 1948)**

**Trigona hypogea hypogea (Silvestri, 1902)**

ووجد انها تدخل في جثة الكائن الميت من العين وتاكل مكونات المخ وانسجة الجمجمة من  
الداخل عن طريق امتصاصها

**Roubik, D.W. (1982). "Obligate Necrophagy in a Social Bee". Science  
217 (4564): 1059–60.**

**Camargo, J.M.F. & Roubik, D.W. (1991). "Systematics and bionomics  
of the apoid obligate necrophages: the Trigona hypogea group".  
Biological Journal of the Linnaean Society 44 (1): 13–39.**

فما قاله سفر القضاة صحيح ويحدث بيئيا وسجل في المجلات العلمية

والمجد لله دائما